ظهرت الخلافات بين الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وقادة مجموعة الدول الصناعية السبع (المعروفة أيضا باسم مجموعة السبع) أو "جي "7 جلية في قمتهم المنعقدة الآن في كندا.

وقال ترامب إنه ينبغي إعادة روسيا إلى مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، وذلك بعد استبعادها بسبب ضم موسكو شبه جزيرة القرم إلى أراضيها.

لكن المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، قالت إن أعضاء الاتحاد الأوروبي المشاركين في القمة متفقون على أنه ينبغي ألا يحدث ذلك.

وكانت المجموعة، تضم 8 دول منذ عام 8991، لكن الدول الأعضاء قررت عدم الحضور إلى القمة في سوتشي في عام 4102، بسبب الأوضاع في القرم، والتقت في بروكسل دون روسيا.

وفي غضون ذلك، وصفت كندا تعريفات ترامب التجارية الأخيرة بـ "غير قانونية".

وحذّر رئيس المجلس الأوروبي، دونالد تاسك، من أن موقف الرئيس الأمريكي بشأن التجارة وتغير المناخ والقضية الإيرانية يشكل خطرا حقيقيًا.

وأضاف: "لكن، ما يقلقني هو حقيقة أن النظام الدولي المرتكز على حكم القانون يواجه مخاطر، والأغرب هو أن الذي يشكل هذا الخطر ليس المشتبه فيهم المعتادين لكن مهندس (هذا النظام) وداعمه الرئيسي".

وفي أعقاب تداول شائعات بعدم صدور بيان ختامي مشترك بسبب الخلافات، قال الرئيس ترامب للصحفيين إنه يعتقد بأنه سيكون هناك بيان رغم كل هذا.

وتنعقد قمة الدول السبع الكبرى، التي تضم كندا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان وألمانيا، في بلدة لا مالباي في مقاطعة كيبيك بكندا.

ويجتمع زعماء الدول السبع، التي تمثل أكثر من 60 في المئة من صافي قيمة التجارة العالمية، سنويا. ويتصدر الاقتصاد جدول القمة، على الرغم من تفرع الاجتماعات السابقة دائما للنقاش حول القضايا العالمية الكبرى الأخرى.

ماذا قال ترامب عن روسيا؟

قال الرئيس الأمريكي إنه يأسف على تقلص حجم المشاركين في القمة.

وأضاف ترامب: "أتعلمون، سواء كنت تحب هذا أو لا وربما لا يكون أمرا صحيحا من الناحية السياسية، لكن أمامنا عالما نديره، وفي مجموعة السبع الكبرى، التي اعتدنا أن تكون الثمانية الكبرى، قد طردوا روسيا... عليهم أن يسمحوا لروسيا بالعودة مرة أخرى".

ولقيت تصريحات ترامب تأييدا من رئيس وزراء إيطاليا الجديد، جوزيبي كونتي، الذي قال في تعليق له على تويتر إنه "من مصلحة الجميع أن يُسمح لروسيا بالعودة".لكن المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، قالت في وقت لاحق، إن جميع أعضاء الاتحاد الأوروبي بمن فيهم كونتي قد وافقوا على أنه لا يمكن السماح لروسيا بالعودة ما لم يُحرز "تقدم" بشأن أوكرانيا. كما قالت كندا إنها تعارض إعادتها.

وفي غضون ذلك، قال متحدث باسم الكرملين إن بلاده متهمة بـ "صياغات أخرى" بعيدة عن مجموعة السبع الكبرى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/06/2018
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر